

مؤسسة الابداع الثقافية تحتفي بالشاعر الكبير أحمد رسام

احتفت مؤسسة الابداع للثقافة والآداب والفنون بالشاعر الكبير الاديب احمد رسام - رئيس منتدى الأثنين الثقافي بربيد. وفي الاحتفانية التي اقيمت في منتدى الابداع الاسبوعي السبت الماضي القيت العديد من القصائد الشعرية لجموعة متميزة من الشعراء المبدعين رواد منتدى الابداع عكست في مجملها المستوى الفني اللافت للقصيدة الشعرية في بلادنا بأجناسها المختلفة ومدى استيعاب الشعراء الشباب اليمينيين للتقنيات الحديثة للنص الشعري الحديث وقدرتهم على توظيفها فنياً للخروج بنصوص شعرية غاية في الجمال والابداع. وهؤلاء الشعراء هم: فيصل البرهبي - احمد المعريسي - صادق القاضي - صلاح الشامي - شهاب اليوسفي - عبده سعيد - عبدالسلام المساوي - علي شرف الدين. من جانبه ألقى المحققي به مجموعة من القصائد الرائعة التي نالت استحسان الحاضرين والمشاركين بما تحمله من هموم ذاتية ووطنية واسلامية وبيئاتها الفني الراقي المتمثل ببراعة استخدام اللغة وتوظيف الصورة داخل القصيدة وبما يثري معناها وبنائها معاً.

عدنوا للتقى

وعنها.. قالوا العجائب..!!



عبد العزيز شايف

حيرة من امرهم في الموضوع. لكن الحقيقة: وما اشار اليها الاستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء في حديثه الأخير، ضمن الاحتفال الخاص بدور المرأة في التكامل التنموي، والحياتي والاجتماعي، عندما قال ما مؤداه: «ان المهم، هو ان يتجاوز الرجل مع المرأة والمرأة مع المرأة، وان تكون الثقافة هي المعيار لمقاسات كل الامور والشؤون». وهنا نجد ان هذه الحقيقة، تؤدي بنا الى معرفة ان الحوار بين الجميع، رجالاً ونساءً يوصل في النهاية الى معرفة الدور الحقيقي الذي يجب ان تضطلع به العنصر البشري سواءً أكان رجلاً أو امرأة. فمن خلال الحوار تدبّر الرؤى وتوضح المعالم، تلك التي كان مغيبية عن الجميع، وربما يكون المرسي الأخير بعد كل المداخلات، والنقاش والحوار.. هو: «ان لكل يكمل الآخر، وانه من القصور ان نقتل دور في تلك الدائرة التي ما زالت تنظر للمرأة من زاوية الأثنى ليس إلا.. والرجل من نقطة ثابتة «التدوير»، فقط وكفى. فالكل عامل فعال في المجتمع، وبإمكان كل منهما ان ينجز ويعمل شيئاً، يكون استكمالاً لعمل الآخر.. وهنا يبرز عامل الزمن، وعامل الإرادة وعامل الثقافة، والقدرة على الاستيعاب ومن ثم الافادة والاستفادة، وبناء المجتمع المتكامل، ثقافة، وبناء وتطوراً ورسوخاً. ومهما قالوا عن المرأة من العجائب ستنزل المرأة بإصرارها وثقافتها ونزاهتها عاملاً فعالاً في قلب الأحداث.

■ انها المرأة، قالوا عنها ما يفوق الخيال، وشغلوا وشلوا أنفسهم بها، عن حقوقها تحدثوا، وعن واجباتها تمنطقوا.. واختلفت المدارس. تلك التي تؤيد حق المرأة في السياسة، وخوض غمار المجتمع، وحققها في الترشح والترشيح في العمليات الانتخابية بكل مستوياتها. وتلك التي تطالبها بالالتزام بمسئلتها حتى يأتي ابن الحلال، فيزفها الى عنقها الملكي السعيد. آخرون: شغلوا الدنيا بضرورة مشاركتها في الوظيفة، والمساهمة في كسب قوتها من جهدها، وان من حقها ان تتولى جميع المناصب تماماً كالرجل بما فيها المحاماة، والقضاء، وجاء غيرهم: ليجرد ذلك، بحجج يحملها، بعضها يرتبط بتكوينها الفسيولوجي، وضعفها الجسماني، وعدم القدرة على الصبر ومواجهة الصعوبات، كما هو الحال بالنسبة للرجل. ويحل هذا الجدل الى ساحة الابداء والمفكرين باعتبار ان قضية المرأة قضية محورية تستحق كل الاهتمام والشد والانتباه، ومع هذه الموجة.. وعلى سبيل المثال يقول بسمارتن: «ان زوجتي هي التي جعلت مني من اكون.. ويقول بلزك: «المرأة مخلوق مركّز.. بين الملائكة والبشر». لكن آخرين كان لهم رأي اخر، حيث يقول احدهم: يحتاج الشيطان الى عشر ساعات ليغوي رجلاً واحداً ويحتاج المرأة الى ساعة واحدة لكي تغوي عشرة رجال. وهكذا يطول الحديث.. وتتشعب الآراء حول المرأة ودورها في المجتمع واهميتها في الحياة المعيشية عبر الازمان والعصور والاجيال، وصار الناس في

الأخر اللازم، في نظراً، هو قيام حركة مكافئة، واسعة وفعالة في المجتمع المدني العربي، تخوض تحدياً النساء العرب والرجال المناصرين لنهوض المرأة، في أنشطة، تزداد اتساعاً وعمقاً، للمساهمة، من ناحية، في إحداث الإصلاح المجتمعي المستهدف، ومن ناحية أخرى تمكين النساء في البلدان العربية كافة من جني ثماره والاستفادة منها في خدمة اغراض النساء والامة. ويدعو التقرير على وجه الخصوص، إلى اعتماد مبدأ الدعم التفصيلي المؤقت، او التمييز الإيجابي، في كل مجتمع عربي حسب ظروفه الخاصة، لتوسيع نطاق مشاركة النساء في مختلف مجالات النشاط البشري، حتى تتفكك بنى التمييز التي دامت قروناً ضد النساء.

تصوره نهوض المرأة العربية للنقاش

مختلف مجالات النشاط البشري. وتصور ان الإصلاح المجتمعي الهادف إلى تمكين النساء من النهوض هو أحد جناحي طائر نهوض المرأة في الوطن العربي، شريطة الحرص التام على ان تعني جميع برامج الإصلاح المجتمعي بضمان حقوق النساء وفق الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. ولكن الطائر لا يلحق إلا بجناحين، والجناح

تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2005

من غين تاريخي وقع عليه، وكلاهما واجب ومطلب حق.. فالعمل من أجل نهوض المرأة العربية يتجاوز كل ذلك إلى الحرص على نهضة الوطن العربي بأسره. لا خلاف في أن البلدان العربية قد تمكنت من تحقيق إنجازات مشهودة في النهوض بالمرأة، ولكن ما زالت أمامنا أشواطاً بلوغ الغايات النهائية المرجوة وفق تصور تقرير التنمية الإنسانية العربية، نهوض المرأة في الوطن العربي.. إن مهامنا ضخمة تبقى قيد الإنجاز ليتم نهوض المرأة في

■ أطلق في صنعاء الخميس الماضي تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2005. هو الرابع من سلسلة تقارير يصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. أثار التقرير الشائكة الأولى جدلاً ونقاشاً واسعاً في الساحة العربية لدى اهل السياسة والفكر.. ويتوقع أن يثير التقرير الرابع وعنوانه «نحو نهوض المرأة في الوطن العربي» ما اثاره سابقيه من جدل ونقاش هدف معدوه من يحرك المياه الساكنة.. التقرير صدر في كتاب.. فماهو تصوره نهوض المرأة العربية. يلخص التقرير/ الكتاب الإيجابية على هذا السؤال على النحو التالي: يتعدى مطلب نهوض المرأة في البلدان العربية مجرد إحقاق الحق وإنصاف النساء

سماة البنفسج يستمر للأسبوع السادس

عبد الجبار نعمان يستعد للمشاركة في معرضين بالجزائر وعمان

■ كتب/نجيب شجاع الدين بعد غياب دام لأكثر من عشرين عاماً.. يعود الفنان عبد الجبار نعمان.. الى اطار اللوحة فضحات التحاور مع الألوان، العائدة اليه بالتعبير الجديدة -ليمنح بها الجميع هنا- ريشة هي الأجل في سماء الفن التشكيلي، في سماء من البنفسج معرض الفنان الذي اختتم في 30 نوفمبر الماضي، ولا تزال لوحاته الأكثر من الثلاثين تطوق بيت الثقافة للأسبوع السادس.

■ أكثر من ثلاثين لوحة رصد فيها نعمان شكل الواقع وملامحه في وجوه الناس، الأرض، جدران المنازل، النوافذ، وعدو الخيل وعباءات النساء، ورسم شكل الخيال في هؤلاء متابعاً انفعالاته واتجاهاته المتعددة والمجموعة في لوحة صغيرة عليها توقيع صغير. ومهما تنوعت قراءة واحساس الزائر العابر على صوره فالواضح بجلاء ان عبد الجبار ما يزال مفتوناً بسحر صنعاء القديمة وما يزال يضفي اليها جمال واتسامة الفكر.

■ الفنان التشكيلي ما يزال أيضاً محتفظاً بأسباب الغياب الحقيقية.. يرفض الكشف عنها لكنه قال لـ«الميثاق» انه يستعد حالياً للمشاركة في معرض مميز بعام بدولة الجزائر الشقيقة خلال الاسابيع القادمة.. بعدها هو على موعد للمشاركة في معرض آخر يقام في سلطنة عمان. ومهما قال الجميع من الابداء وغيرهم او صمتوا لصمته المكشوف لديهم يتفق الجميع ان التشكيلي عبد الجبار نعمان احد ابرز رواد المدرسة الواقعية في الحركة التشكيلية اليمينية وهو ينتمي الى الجيل التالي لجيل المؤسسين اولئك الذين كانوا هواة أكثر من كونهم محترفين والذين ازدهرت تجاربهم في اليمن.

■ اعماله بمثابة اطلالة على المشهد اليمني في تعالقات حاضره بماضيه ومعاصرته بتراته وشعبه بارضه وسهولة تضاريسه بوعورتها.. وفي اعماله تكمن روح رفقاءة صافية تنساب منها الحكايا وتنتال منها الألوان وتتناسل منها التفاصيل تلك التي تفنن اليمني في صوغها وابدع ايما ابداع كما يتجلى في الزخارف والطراز المعماري وتقاسيم البيوتات بل وفي نمط الحياة أيضاً.

اليمن تحصل على جائزة التاج الذهبية للجودة العالمية في التعليم الجامعي

■ حصلت اليمن على جائزة التاج الذهبية للجودة العالمية من مؤتمر لندن 2006 في المملكة المتحدة البريطانية، اعترافاً بالالتزام المتميز في الجودة والامتياز التي تسيير عليه مؤسسات التعليم الجامعي في اليمن. وقال عبدالملك الرضي وكيل امانة العاصمة أمس في الحفل التشريفي الذي اقامته جامعة العلوم التطبيقية والاجتماعية التي حصلت على هذه الجائزة ضمن ثلاث دول عربية و17 دولة أخرى من جميع أنحاء العالم في مجال الجودة والكفاءة والامتياز - قال ان حصول جامعة العلوم التطبيقية على جائزة الجودة يعبر تكريماً لجودة وتميز التعليم الجامعي العام والخاص في اليمن، مشيداً بالدور المتميز الذي تقوم به جامعة العلوم على المستوى المحلي والعربي والدولي. من جانبهم أكد الدكتوران جلال حاتم رئيس جامعة العلوم التطبيقية، ومحمد السعيد رئيس أمناء الجامعة، ان الجامعة حازت على جائزة

■ فازت الصحفية اليمنية نادية السقاف رئيسة تحرير صحيفة «يمن تايمز» بجائزة جبران تويني الدولية الأولى 2006 وهي أول صحافية تفوز بهذه الجائزة التي أعلن عنها العام الماضي عقب اغتيال النائب والصحفي جبران تويني رئيس تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية السابق. وتسلمت الصحفية نادية السقاف الجائزة خلال مؤتمر الصحافة تحت الحصار الذي انعقد أمس في بيروت بحضور رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنوري.

مطلب سبئي

إقرأ (ملياً) منطلق (المداني)
والصدق كل الصدق في لساني
يقول لك : حقق لنا الأمانى
(حاسب) و(عاقب) كل شخص (جاني)
(بده) يكفك لا يكف ثاني
(العود) الاعوج رده عود ساني
تلقى (النتيجة) شعب مش (معاني)

●●●

■ يا (مؤتمـر..) حقق لنا الأمانى
(تكبر) و(يكبر) شعبنا اليمني
ضاعف جهودك دونما (تواني)
يصبح (خطابك) صادق المعاني
رغمًا عن (الحساد) و (الشواني)
(ضاعف) من الاخلاص والتفاني
تكسب (محبتنا) مدى الزمان
نار (الغلا) قد احترقت بناني
أحترمتي من نبضة (الجانان)
والهم خلاني جريح (عازن)
(ونوم) عيني أه قد جفاني
متى متى (شرقد) ولو تواني؟؟

●●●

■ يا (مؤتمـر..) خذ (نصحي) من بياني
اجعل يدك (توقف) بجانب يدي
أوفيتك لك يوم (النجاح) بوعدى
(بذل) لك وقتي وكل «جهدي»
صوتك (وحده) بصوت (ودي)
من أجل (انتهى) اهتي ووجدي
حتى يحل (السعد) ضيف عندي
بروي (طما) زهري وكل وودي

■ يا (مؤتمـر) زندق بعد (زندي)
فاجعل (بياتك) منطلق (التحدي)
ضد... كل (فاسد) وجهه وجه (قرد)
شمر (نزار) الصد والتصدي
لكل (مفسد) وضعه ليس (مجدي)
من (باطل) اصبحنا في (تردي)
وكل يوم نشاهد فعله (فلم) هندي!!

حسن يحمي للمداني

■ يا (مؤتمـر..) حقق لنا الأمانى
(تكبر) و(يكبر) شعبنا اليمني
ضاعف جهودك دونما (تواني)
يصبح (خطابك) صادق المعاني
رغمًا عن (الحساد) و (الشواني)
(ضاعف) من الاخلاص والتفاني
تكسب (محبتنا) مدى الزمان
نار (الغلا) قد احترقت بناني
أحترمتي من نبضة (الجانان)
والهم خلاني جريح (عازن)
(ونوم) عيني أه قد جفاني
متى متى (شرقد) ولو تواني؟؟

●●●

■ يا (مؤتمـر..) خذ (نصحي) من بياني
اجعل يدك (توقف) بجانب يدي
أوفيتك لك يوم (النجاح) بوعدى
(بذل) لك وقتي وكل «جهدي»
صوتك (وحده) بصوت (ودي)
من أجل (انتهى) اهتي ووجدي
حتى يحل (السعد) ضيف عندي
بروي (طما) زهري وكل وودي

■ يا (مؤتمـر) زندق بعد (زندي)
فاجعل (بياتك) منطلق (التحدي)
ضد... كل (فاسد) وجهه وجه (قرد)
شمر (نزار) الصد والتصدي
لكل (مفسد) وضعه ليس (مجدي)
من (باطل) اصبحنا في (تردي)
وكل يوم نشاهد فعله (فلم) هندي!!

في عدسة الفنان عبدالرحمن الغابري.. ثمة ضوء سحري لا يدخر التماعات امام: شهبه غيمة.. او اشتهايات يابسة في تشكيلات فوس قرح او تنهيدة جبل يتوارى خلف مهرجان الغروب على صفحة الماء.